

# العلماء ورؤساء المحاكم تفاعلاً مع كلمة سمو الأمير عبد الله: كلمة ولي العهد تذكير بعظم الأمانة وحرص على مصالح الناس

القرآن والسنة والعميد الاسبق لكلية الشريعة في أيها قائلنا:

هذا ليس تغريب على هذه الدولة المباركة لانها دولة قامت على اساس من التحالف من الدعوة والدولة من خلال الامامين الإمام محمد بن سعود والإمام العالم الداعية محمد بن عبدالوهاب فتتحالف إمامان امام مجاهد وامام مجدد مشيرا الى هذا التحالف أدى الى ان قيام هذه الدولة المباركة التي تطبق وتحكم شرع الله من كتاب الله وسنة رسوله الكريم فساد الأمن والاستقرار في كل أرجاء البلاد، وازداد فضيلته ان سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بكلمته هذه قد أدى الامانة التي انضيت له والقاما بين كفتي العلماء فعليهم ان يبلغوا وان يوضحوا للناس وينيروا الطريق امامهم وان يوجههم ويرشدوهم ويعلموهم وتطرق الشيخ المصلح الى كلمة سموه الكريم لاصحاب الفضيلة القضاة قائلًا: عليهم ان يقوموا بواجبهم فقد حملهم سمو الأمير امانة عظيمة قد حملها الله تعالى لهم من قبل وقال فضيلته: اوصيهم وأقول لهم ان هذا الامر يحتاج الى حكمة في البلاغ ودقة في الأداء، وازداد فضيلته ان كلمة سمو ولي العهد تذكير بعظم الامانة وحرص على مصالح الناس.

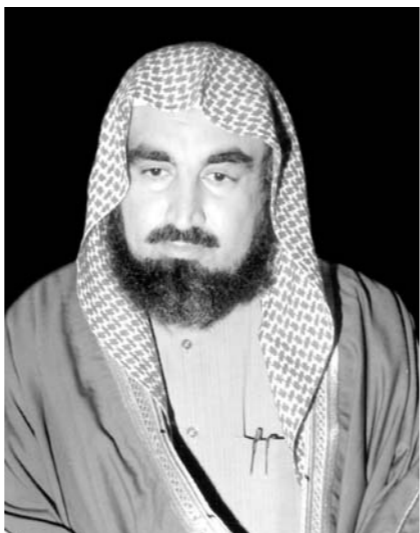


د. المصلح

مناصحته فهذا الذي يحقق اجتماع الكلمة وتوحيد الصف.

حكمة ودقة

وتحدث فضيلة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز المصلح الامين العام لهيئة الاعجاز العلمي في



الحميد

ومراقبته لله وازداد الشيخ الحميد: ان سراحة الشيخ صالح اللحيدان علق على هذه الكلمات وهو يمثل هرم القضاء في المملكة بأن القضاة حريصون ان يأخذوا هذا التوجيه بالعناية منذ ان بدأه الدعوة لولي الامر والحرص على



اللحيداني

بأهمية انجاز القضايا والحرص على السرعة في ذلك والتقدير بالمنهج في القضاء وعدم الزيادة او النقص فيه وقال الشيخ الحميد: ان سموه ذكر في هذه المناسبة بمرآة الله وان الانسان يجب ان يكون متصفاً بمرآة الله بل يجعل خشية

مكان إلا في هذه البلاد والله الحمد، وهذا من فضل الله علينا وعلى دولتنا وعلى ولاة أمرنا نسال الله ان يثيبهم ويصبرهم بالحق.

شافية وصراحة

فقد قال فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن صالح الحميد -رئيس محاكم منطقة تبوك: لقد كان لقاء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لاصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ والقضاة لقاء جسد ماتولييه قيادة هذه البلاد للقضاء من عناية واهتمام ولطيفة العلم من تقدير واحترام وازداد فضيلته قائلًا: لقد شرف اصحاب الفضيلة وكنتم من ضمنهم بهذا اللقاء واستمعنا جميعاً لكلمة سموه الكريم الضافية وكانت محل توجيه وعناية بالقضاء وتذكير الجميع بالامانة الملقاة على عاتق القضاء من خلال مايعرض من قضايا وما يحصل من مراجعين وما يساهمون به من تحقيق العدل الذي هو اساس هذه البلاد التي تنطلق من تعاليم الكتاب والسنة، ووضح الشيخ الحميد ان هذا اللقاء اتسم بالشافية والصراحة وبيّن سموه الكريم أهمية تحقيق العدل وانجاز قضايا الناس والتمسك بهذا المنهج الفريد وهو تحكيم شرع الله وأشار الشيخ الحميد الى ان سموه اشار الى استقلالية القضاء مطالباً سموه اصحاب الفضيلة

طالب بن محفوظ (جدة)

نوه عدد من اصحاب الفضيلة العلماء والقضاة بكلمة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لدى استقبال سموه عددا من اصحاب الفضيلة القضاة مشيرين الى ان هذه الكلمة محل توجيه وعناية من سموه بمرق القضاء وتذكير الجميع بالامانة الملقاة على عاتق اصحاب الفضيلة القضاة واهمية انجاز القضايا والحرص على السرعة في ذلك وقالوا ان سمو الأمير عبدالله بكلمته قد وضع الامانة بين كفتي العلماء فعليهم ان يبلغوا وينيروا للناس طريقهم وان سموه حمل اصحاب الفضيلة القضاة الامانة وان يقوموا بواجبهم ووضعهم امام مسؤولية كبيرة وان وراءهم «يوم عسير» يحاسبون فيه. وكان مسامحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى قد قال في كلمته معلقاً على كلمة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نحن مثل البقعة الخضراء في الدنيا كلها، ايما اتجه الانسان وجد الدنيا غيراء في العقيدة والأخلاق وتحكيم الشرع وحتى العبادة، لا توجد حرية للعبادة في كل

## الحكمي: لا علاقة للبطالة باعتناق الافكار المنحرفة



الحكمي

الأخر في التعامل الحسن معه والذي يعكس الخلق الإسلامي وحنه على حسن التعامل مع الآخرين وفي نهاية اللقاء الحكمي على العديد من الأسئلة حول هذا الامر وذلك في امسية رائعة وسط اجواء دينية في حوار جرى وصريح مع الجمهور كان له الاثر الكبير في نفوس الحضور وبعد المحاضرة قام الاستاذ منصور المالكي امين عام نادي الوحدة بتسليم درع تذكاري من نادي الوحدة بهذه المناسبة.

الضوء على أهمية دور الاندية في احتواء الشباب وشغل اوقات فراغهم بكل ما هو مفيد ونافع سواء من الزاد الثقافي والفكري او النشاطات الرياضية التي تنشئ الشباب تنشئة رياضية في اجسام صحيحة وعقول سليمة وقال بان على شبابنا مسؤولية كبيرة تجاه دينهم ووطنهم والتعامل مع الدين الإسلامي بوساطة الدين الإسلامي وسماحته في التعامل مع بعضنا البعض ومع الآخر ان الاسلام لا يمكن ان يلغي

الاحداث الاخيرة تم القضاء القبض على اشخاص وكلمة شرعية وان يقبس الله ويعظم دينه والا فليس هناك الا البطالة بالانحراف. وتطرق الحكمي لنواحي عدة في هذا الشأن وذلك بالمحاضرة التي القاها بنادي الوحدة مؤخرًا والتي حضرها عدد من أعضاء مجلس ادارة النادي ومنسوبي النادي وطلبة المركز الصيفي وقد قام الشيخ جابر الحكمي بالقاء

البعض للانحلال والبعد عن الدين هناك وبعد مشاركة البعض في الجهاد في أفغانستان وقعوا تحت تأثير جماعة منحرفة فكريا فاثروا عليهم فنشأ الارهاب وقتل الابرياء وازداد الشيخ الحكمي ان ماحدث في المملكة امر مستنكر ولا يقبله الدين او العقل وازداد في رد على سؤال حول ان الكثير من الناس ينسب سبب الانحراف الى البطالة التي يعيشها الشباب في الداخل ان ذلك ليس له علاقة بالانحراف والدليل انه في

عكاظ (مكة المكرمة)

اوضح الشيخ جابر محمد الحكمي المدير العام للرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة ان ما يحيط بنا من اجواء واحداث غريبة وخطية على ديننا ووطننا ان تكون في ارض الحرمين ما هو الا انحراف وتطرف وعلو في الدين بدأ في الخارج من الدول الغربية والعربية وذلك نشأ نتيجة مشاهدة

## القرني مطالباً عبر «عكاظ» بالحوار:

# ارفض الفكر الارهابي المنحرف كما كنت ارفض الحدائثة

عدة اسباب وليس هذا اول اسبابها فمن اعظم اسبابها ان هناك افكاراً مستوردة وبخيلة علينا وغريبة على علمائنا لم ندرسها ولم نتعلمها او نتلقاها من علمائنا.. كما ان منها الفراغ ومنها البطالة والجهل بالدين ومنها الشطط وركوب الهوى ففهي جملة لا يصح وكذا اجاباتها جملة لا يصح.

\* كيف ترى العلاج الناجح الامثل لاستئصال شاةة هذا الفكر المنحرف واسترداد من وقع في شركه الى الطريق القويم!

\* ارى بانها «الحوار» وهؤلاء الموجودون في المجتمع يحاورون ويجلس معهم العلماء وطلبة العلم ويبينون لهم الطريق فان علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما خرج عليه الخوارج ارسل اليهم عبدالله بن عباس رضي الله عنه وحوارهم ابن عباس وعاد منهم ما يقارب اربعة آلاف.. وحوارون ويعلمون ويبين لهم الخطأ ويرشدون وعلى كل انسان منا نصح من وجد منهم في بيته او مدرسته او في منتهاه حتى يعيدوا وهذه مهمة على الاب في البيت بتربية ابناؤه وعلى المدير في المدرسة وعلى الاستاذ في الفصل وعلى الموظف في دائرته وعلى الداعية في ميدانه وعلى الجميع القيام بالمسؤولية ولا نفتح صدورنا للحوار ثم نوجه هؤلاء توجيهاً امل ولا نتركهم كالخرق في السفينة فلو تركناهم لو قعنا في مهلكة والعيان بالله وفي امور لا تحمد عقباها..

المناهج

\* ظهرت بعد اكتشاف هذه الخلايا الارهابية اتهامات غير محسوبة لمانهجا التعليمية وان لها الدور الاكبر في غرس بذور هذا المنهج والفكر المنحرف في نفوس شبابنا حتى وصل الامر لجعلها احد الاسباب الرئيسية لاستحقاقه فما رد فضيلتكم على من يزعم هذه المزاعم ويعتقدها!

\* كلامهم غير صحيح وهو كلام باطل ليس عليه دليل لان المناهج هي اصلا موجودة وتخرج آلاف العلماء وآلاف القضاة وآلاف الدعاة الذين لم يحصل منهم هذا الشطط والغلط.. ثم انه ليس فيها نفس البنود التي يعتقدونها هؤلاء المنحرفون ولم يستدل احد ممن خرج عن الجماعة او غلا بأي شيء من هذه المناهج.. فالمنهج قد تحتاج الى تحويل او الى تهذيب وتشذيب لانها مناهج من صنع البشر، اما نسبة هذه الاقوال الى مناهجنا فهذا من الباطل ومن الجور الذي لا يسنده الدليل.

\* من الملاحظ اخيراً ما يبشر بالخبر من عودة الكثير من الشباب الى ربهم والتزام نهج القويم.. وظهر جيل ما يسمى «بالصحة الاسلامية» فما تليقكم على ذلك ومن كلمة توجهونها لهم؟

\* هذه الصحة قديمة وتتجدد وقد عقد مؤتمر حضره الشيخ ابن باز رحمه الله والزندانى ومحمد قطب والركابي تحت سمي «الصحة بشائر ومحاذير» وكتب فيها كتب حتى من العرب فقد اصبحت حقيقة ولكن السلبات بها تتلافى خاصة اذا ما قام عليها الدعوة وطلبة العلم من اهل الوساطة واهل الرشد والوعي ووجهوا الشباب لذلك.. والحمد لله انها تشر بالخبر فترجو ان يفتح الباب للدين الوسط الذي يحمله العلماء والدعاة الصادقون «وكذلك جعلناكم امة وسطاً».

والواجب ان يكشف زيفهم وان يقول ان الادب لابد ان يكون كلمة شرعية وان يقبس الله ويعظم دينه والا فليس هناك الا الغفالة.

الشعر الشعبي

\* كيف تفسر انحسار الاصواء الاعلامية على الشعر الشعبي.. وطرده الفصيح من دائرة الضوء بعد ان قل انصاره؟ وهل ترى ان الشعر الشعبي يعد معولا خفياً لهم اللغة الام؟

\* لا ارى انه بهذا القدر يعد معولا لان فيه ما يستحسن .. ثم ان الناس لسوء سليلقتهم ومعرفتهم بالعربية اصبحوا يستحسنون العامي والشعبي اكثر من الفصح ففقتصد منه ويبقى الادب والشعر العربي هو الاصل لانه لغة القرآن ولا ينبغي ان يفتح المجال للشعبي حتى يسيطر على الساحة الاعلامية والادبية بل يجزى ويظل بقدر..

الارهاب

\* فضيلة الشيخ دعنا نغير مجرى الحديث قليلا.. فقد شاهدنا كثيرنا في الآونة الاخيرة اثنان فكر منحرف يهدف

## القرني مؤكدا ان التسمي باسماء الله ليس تعظيماً.. والقحطاني:

# الاعلاميون ابلغ من خطباء المساجد



القرني والقحطاني خلال المحاضرة

تأثير على البشر. وكان مخيم الجبرال السنائي قد بدأ فعالياته عقب افتتاحه من قبل حرم صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيم بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة سمو الاميرة سارة العنقري.

ببناء شخصية المسلم وخالقه وطلابه بتعاون جميع افراد المجتمع بالعمل للدين وتوضيح الصورة الصحيحة للاسلام خاصة بعد الهجمة الشرسة التي يشنها الاعداء لطمس معالم الدين الاسلامي داعياً الاعلاميين لتحمل مسؤوليةهم للدفاع عن الدين لانهم ابلغ الخطباء لما لهم من

التي رأسها واساسها القرآن الكريم في مفرداته.. ومنها انهم ما حفظوا الجيد من الشعر فاما انهم يحفظون الرديء من الشعر او بعضهم يستعجل فينتقم وهو لا يزال طريا فالذي عنده موهبة يصقلها ويحاول ان يقصد فيها ويخرج لنا شعرا جميلا ينصر به الدين والذي ليس عنده موهبة يتوجه الى امور اخرى ولا يشغل نفسه.

الحدائثة

\* «الحدائثة» منهج ادبي معاصر يدعي انه يهدف الى نبذ كل ما هو قديم واستبداله بالجديد ان صح التعبير.. فما هو رأي فضيلتكم تجاه هذا المنهج من الناحية الشرعية وكذا الشعراء الحدائثيون؟

\* بلا شك ان الحدائثة ليست فقط مذهبا شعريا بحتا ولكنها ايضا ثورة على الدين وعلى اصول الملة وقد اتكرها اهل العلم.. ففضل الدكتور عوض القرني بكتابه «الحدائثة بميزان الاسلام» الذي قدم له سماحة الامام عبدالعزيز بن باز رحمه الله وبين ان هناك من يرى في الحدائثة انها طمس للدين وانه عندهم من التراث الذي يجب ان يلغى والقديم الذي ينبغي ان ينسى فهؤلاء والعباد بالله اعداء للملة

سعيد الغنيص (جدة)

تصوير-سعيد الشهري

اكاد فضيلة الدكتور عاضد القرني ان عظيمة الله سبحانه وتعالى تجلت في اسمائه وصفاته ومخلوقاته موضحة في محاضرته بعنوان «العظيمة» التي القاها في عدد من مناطق المملكة « ان المخلوق من مخلوقات الله تعالى ويعظم الله سبحانه وتعالى بصفة من صفات التعظيم والتسبيح والتحميد ثناء وشكرا وقال فضيلته: ينبغي علينا ان لا نسمى باسماء الله تعالى ولا بصفاته لان ذلك مظهر من مظاهر عدم التعظيم لله سبحانه وتعالى وان حدث ان تسمى احد الناس بصفة او اسم من اسماء الله تعالى فليعلم ان الله اعز واجل من كل مخلوقاته مشيرا الى ان الله سبحانه وتعالى عرف نفسه لعباده من خلال مخلوقاته وصفاته فكل مظاهر الكون ومخلوقاته دلائل من دلائل عظيمة الله سبحانه وتعالى وان اكبر هذه الدلائل اطلاقا هي اطلاع الله سبحانه وتعالى على الغيب فليس ثمة مخلوق يعلم الغيب فوحده سبحانه وتعالى اتقرد بعلمه وما يكون ما هو كان.

ومن جانبها اوضح مدير مخيم البحر الصيفي بجدة الدكتور مسعود القحطاني ان المخيم يقوم بدور استقطاب اوقات الشباب بالتعلم والتدريب والتعليم خاصة وان هذه الامة تمييز عن غيرها من الامم باهتمام الشرعية الغراء

عبد الرحمن الحمزي (حائل)

تحدث الشيخ الدكتور عايض بن عبدالله القرني عن بداياته الادبية وكيف تعلم اجديياته مع دراسته للعلوم الشرعية والادب في معرض حوارنا معه السر في اعجابنا بأبي الطيب المتنبّي الشاعر العباسي الكبير.. كما اوضح رايه الصحيح في مسألة انحسار الاصواء على الشعر الشعبي وخاصة في ذات الوقت استهجن المنهج الحدائثي الذي يسعى لخلخله ميادئ الدين وان تقتصص جليات التجديد وبذ القديم فقط.. كما عرج فضيلته على الاحداث الراهنة وكشف مايلوذ خلف الستائر من حيل الاعداء في نعت سموهم داخل مصمم ابشائنا وشبابنا الذين غرر بعضهم فاضحوا يتبنون هذا الصبأ والنهج المنحرف الذي لا يمت للدين الاسلامي بأية صلة مؤكدا على ان الفقر والبطالة لا يفعالان بمفردهما كل هذا الفعل.. الى غير ذلك من الجوانب التي تطرقنا لها في نص الحوار:

\* فضيلة الشيخ.. لعل الملاحظ في هذا الزمن ندرة وجود الخليل الاديبي معا وبما انكم باعا طويلا في الادب وروايته فهل تحدثوننا عن بداياتكم الادبية ومتى كان اكتشافها..

وكيف استطعت الجمع بين الادب والعلم الشرعي؟

\* في البداية اشكركم على هذا اللقاء الذي اسأل الله ان ينفع به وكما تعلم فان لكل بداية نقص ولكن يتوفيق الله عز وجل ثم بارشاد بعض اهل العلم والاساتذة الذين قاموا على تعليمنا في المرحلة المتوسطة والثانوية بالمعهد العلمي فقد كانوا يرشدوننا الى بعض دواوين الشعراء مع طلب العلم الشرعي فحفظت ماتيسر لي بذلك ثم انتقلت للكتب الادبية التي بدأت بها ككتب الجاحظ وكتب المعاصرين كعلي المنطاي والعقاد وسيد قطب والمنطولي والرافعي ثم كان هناك موهبة ادبية في الالقاء والخطابة فيسر الله لي واساله ان يجعله خالصا لوجهه.

المتنبّي

\* وكثيرا ما كنت تستشهد بقصائد المتنبّي.. وتبدي اعجابك به وقد جاء ذلك متجسدا في نظمك ونثرك فما هو سر هذا التأثر به دون غيره من فحول الشعراء؟!

\* بصراحة يا اخي يقولون بابجاز ان الشاعر العالمي الكبير في العرب هو المتنبّي حتى ان الواحدي يقول: «تسأله الناس بشعره حتى تركوا شعر الجاهليين» فهذا الرجل بلا شك له خصمات بيت تدور على ألسنة الملوك فضلا عن العامة وحتى هو يقول عن نفسه: انما الذي نطش الاعمى السى ادبى

واسمعت كلماتي من به صمم

ويقول:

وما الدهسر الا من رواة قصائدي  
اذا قلت شعرا اصبح الدهر منشدا  
ولذلك فقد الفت فيه كتابا بعنوان «امبراطور الشعراء» وفي هذا الكتاب ابلغ الاجابة عن هذا السؤال.

لم تعد نرى في ادبنا المعاصر قصائد تحمل نفس القوة التي حملتها في الزمن الاول وكذا فالشعراء المعاصرون لم يكونوا على مستوى ما قبلهم من الاوائل ترى ماهي الاسباب بنظركم؟!

\* هي كثيرة منها ان الناس لم يتعمقوا في اللغة العربية